

# مقتطفات من قصص النبوة

رجل الألفية

القصة

دانيال ١:٢ - ٤٩

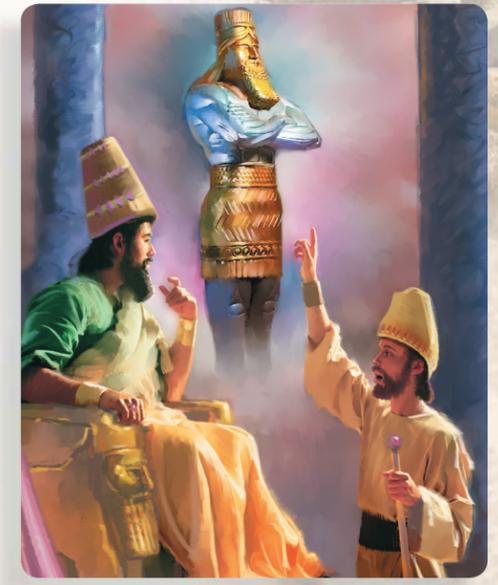
كانت مملكة بابل الواسعة فخمة ومزدهرة، ولكن الملك نبوخذ نصر انزعج في سريره الملكي، وتساءل، كم من الوقت أن يستمر هذا العصر الذهبي، وماذا يمكن أن تصبح امبراطوريته القوية عندما يرحل؟

مع هذه الأسئلة المقلقة في الإعتبار، انجرف الملك الجبار الى النوم. في تلك الليلة، بثت في ذهنه صورة حية شاهقة لرجل متعدد المعادن مع بانوراما من الألوان تختلف عن أي شيء كان قد إختبره على الإطلاق. رمي جانبا غطائه المطرز، وقفز الملك من سريره وصرخ لحراسه "ادعوا كل السحرة والمنجمين ليأتوا دفعة واحدة. لا بد لي أن أعرف معنى هذا الحلم."

تم أيقاظ رجال الملك الحكماء وساقوهم للمثول امام الملك الجائر فقال لهم الملك: إني حلمت حلماً انزعجت له نفسي، ولئن تطمئن حتى تعرف الحلم ومعناه. دانيال ٢: ٣. ورد احد الأنبياء الكذبة بتعجرف "أخبر عبيدك الحلم، وستقدم التفسير"، ولكن كما يحدث غالباً مع الأحلام، التفاصيل نمت بالفعل غائمة في ذاكرة نبوخذ نصر. وقد ادعى هؤلاء الرجال بالبصيرة الإلهية، ولكن الملك كان قد بدأ بالشك في قدراتهم.

هذا سيكون الاختبار المثالي: "وإن أنبيائكموني بالحلم وتفسيره أعذق عليكم هدايا وجوائز." وقال الملك لمستشاريه، "إن لم تُسرِدُوا عَلَيَّ الحُلْمَ وَتفسِرُوهُ، تَمَزَّقُوا إِرْبًا إِرْبًا، وَتَصْبِحَ بِيُوتِكُمْ أَنْقَاضًا."

السحرة والمنجمين ليس لديها خيار سوى الاعتراف بأنهم كانوا عاجزين عن تفسير حلم الملك دون الاستماع له أولاً. غاضب مع هؤلاء الدجالين، أمر الملك أن تجمع كل حكماء بابل للإعدام. ومع ذلك، كان الرب لا يزال لديه شخص واحد في بابل الذي يمكن أن يفسر حلم رجل الألفية الهائل.



AMAZING FACTS

## الدرس

املاً الفراغات بعد قراءة كل نص من الكتاب المقدس.

### ١. لماذا أعطى الله الملك البابلي هذا الحلم؟

دانيال ٢٨:٢ لكن يوجد إله في السماء يكشف \_\_\_\_\_، وقد أظهر للملك نبوخذ نصر ما سيحدث في الأيام \_\_\_\_\_.

ملاحظة: في حلم التمثال المتعددة المعادن، بين الله المستقبل لآلاف السنين في كل صعود وسقوط الامبراطوريات التي من شأنها أن يكون لها تأثير مباشر على شعبه.

### ٢. عندما فشل مستشاري الملك في كشف وتفسير الحلم، ماذا كان أمر نبوخذ نصر؟

دانيال ١٢:٢ الملك... أمر \_\_\_\_\_ كل حكماء بابل.

ملاحظة: منجمين وسحرة بابل ادعوا بأن لديهم قوة خارقة، ولكن عندما لم يتمكنوا من الكشف عن حلم للملك، كشف أن يكونوا مجرد دجالون عاجزة. إذا كان الملك قد تذكر الحلم، سوف يصنعوا ببساطة تفسير زائف. في غضبه، أمر نبوخذنصر جميع الرجال الحكماء أن يذبحوا، حتى أولئك الذين لم يكونوا موجودين. من ضمن الذين تغيبوا عن الاجتماع الأول مع الملك كان الأسير الذي يخشى الله اسمه دانيال، الذي كان قد تم تدريبه فقط لخدمة الملك.

### ٣. عندما علم دانيال عن مرسوم الموت، ماذا طلب من الملك وماذا أخبر أصدقائه؟

أ. دانيال ١٦:٢ ذهب دانيال، وطلب من الملك أن يعطيه \_\_\_\_\_، وأنه سوف يظهر للملك \_\_\_\_\_.  
ب. دانيال ١٧:٢، ١٨ حينئذ مضى دانيال إلى داره، واعلم حننيا وميشائيل وعزريا أصحابه \_\_\_\_\_ ليطلبوا المراحم من قبل إله السموات بشأن هذا \_\_\_\_\_.

ملاحظة: دانيال طلب وقتاً قليلاً من نبوخذ نصر ووعد بأنه سيكشف عن الحلم ومعناه. الملك، الذي كان لا يزال يائس لمعرفة أهمية رؤيته، منح دانيال طلبه. ثم ناشد هو وأصدقائه إلى المصدر الوحيد الذي يمكن أن يكشف عن حلم الملك. صلوا لإله السماء.

### ٤. عندما كشف الرب الحلم لدانيال، إلى من اعطى ثنائه وانتماؤه؟

دانيال ٢٣:٢، ٢٨ أحمذك وأسبحك يا \_\_\_\_\_ آباي. ... لكن يوجد \_\_\_\_\_ في السماء يكشف \_\_\_\_\_ الأسرار.

ملاحظة: صعود وسقوط الامبراطوريات قد يبدو كما لو كان يحدث وفقاً لإرادة الإنسان، ولكن صلاة الثناء من دانيال كشفت بوضوح جوهر التدخل الإلهي. لا يحدث أي شيء أن الله ليس على علم به مسبقاً وغير مسموح به. أحياناً أننا قد لا نفهم ما يجري في عالمنا اليوم أو لماذا، ولكن من المريح ان نعرف ان الله لا يزال ذات سيادة. إلا أن دانيال يمكن أن يكشف عن حلم للملك، لكنه يعطي بوضوح الائتمان إلى واحد الذي كشف له عن حلم، إله السماء.

### ٥. ما هما الجسمين الذي قال دانيال أن الملك قد رأى في حلمه؟

أ. دانيال ٣١:٢ أنت، أيها الملك، نظرت، فرأيت أمامك \_\_\_\_\_.

ب. دانيال ٣٤:٢ وبينما أنت تنظر... ان قطع \_\_\_\_\_ من دون يدين.

ملاحظة: أول شيء قد رآه الملك كان تمثالا كبيرا مصنوع من العناصر المعدنية التالية:

١. الرأس كان من الذهب
٢. الثدي واليدين من الفضة
٣. البطن والفخذين من النحاس
٤. السيقان كانت من الحديد
٥. القدمين من الحديد وخزف

ثانياً، رأى الملك حجر قد تم قطعة من دون يدين. عند هذه النقطة، كان الملك نبوخذ نصر بلا شك يجلس داخ على حافة كرسيه. وكان دانيال قد ربط الحلم بالضبط، كما أعطاه الله إياه. الآن انتظر الملك بفارغ الصبر، وتساءل ماذا يعني الحلم. باشر دانيال لشرح التفسير كما قد كشف الرب له، ونحن سوف نفعّل جيداً إذا أخذناها فقط كما انه أعطاه. الطريقة الوحيدة الآمنة لتفسير الكتاب المقدس والنبوءة هو السماح لتفسير الكتاب المقدس نفسه..

### ٦. ماذا يمثل الرأس من الذهب؟

دانيال ٣٨:٢ فأنت هذا \_\_\_\_\_ من الذهب.

ملاحظة: كان يعتبر الملك رئيساً للدولة. هذا هو السبب أن نبوخذ نصر ممثل لبابل، الامبراطورية التي بدأت النبوءة. حكمت بابل الجديدة العالم من ٢١٦ - ٩٣٥ قبل الميلاد باعتبارها واحدة من أعنى امبراطوريات العصور القديمة واحدة يمكن أن توصف بجدارة بأنه الرأس من الذهب. لاحظ أن النبوءة تبدأ مع الوقت دانيال.

### ٧. هل المملكة البابلية ستبقى إلى الأبد؟

دانيال ٣٩:٢ ثم لا تلبث أن تقوم من بعدك \_\_\_\_\_ المملكة أقل شأنًا منك.

ملاحظة: هيمنة بابل لن تدوم إلى الأبد. الممالك المقبلة، التي أقل شأنًا من بابل ستحكم كل مملكة على دورها. تماماً كما هو أن الفضة ادنى من الذهب، ولذلك فإن المملكة التي تلت بابل تمتعت بمجد متضائل. احتلت الامبراطورية الفارسية (ميدو-الفرس) بابل بقيادة كورش في عام ٩٣٥ قبل الميلاد، وحطمتها الى رماذ. وكان الميديين والفرس القوة العالمية الحاكمة من ٩٣٥-١٣٣ قبل الميلاد. خلال فترة حكمهم، كانت جميع الضرائب يتعين دفعها بالفضة.

### ٨. ما هو المعدن الذي سيمثل المملكة التي تلت ميدو-الفرس؟

دانيال ٣٩:٢ مملكة أخرى الثالثة من \_\_\_\_\_ فتتسلط على كل الأرض.

ملاحظة: جاءت مملكة النحاس من اليونان الى السلطة عندما غزا الإسكندر الأكبر الميديين والفرس في معركة اربيل عام ٣٣١ قبل الميلاد، واليونان ظلت في السلطة حتى نحو ١٦٨ قبل الميلاد. كانت الجنود اليونانيين تسمى "المطليين النحاسين" لأن كل دروعهم كانت من النحاس. لاحظ كيف أن كل معدن خلف في الصورة أقل قيمة، ولكن أكثر دواما من الذي قبله.

### ٩. ما المعدن الذي يمثل المملكة الرابعة؟

دانيال ٤٠:٢ وتكون مملكة رابعة صلبة \_\_\_\_\_.

# ملكيات

يقدم هذا القسم معلومات إضافية للمزيد من المعلومات و الدراسة.



الذهب = بابل

مثل رأس الذهب بابل  
التي كانت السلطة الحاكمة للعالم  
من عام ٦١٢ - ٥٣٩ ق.م.

الفضة = ميدو بلاد فارس

ويمثل الصدر من الفضة  
ميدو بلاد الفرس، الإمبراطورية  
العالمية الحاكمة من عام  
٥٣٩ - ٣٣١ ق.م.

البرونزية = اليونان

والفخزين من البرونز  
مثلة اليونان، الحكومة العالمية  
المهيمنة من عام  
٣٣١ - ١٦٨ ق.م.

الحديد = روما

الساقين من الحديد يمثل روما  
التي تمتعت بالسيادة العالمية  
من عام ١٦٨ ق.م. إلى ٤٧٦ م

الحديد والخزف = الإمبراطورية المقسمة

القدمين التي كانت جزئ من حديد  
وجزئ من خزف مثلة إمبراطورية  
مقسمة التي لا تلتصق معا.  
لا توجد سلطة واحدة حكمت العالم  
منذ عام ٤٧٦ م، وسوف تظل منقسمة  
حتى عودة المسيح.

الحجر = المسيح المملكة الخالدة،

بكلمته، وشريعته

يسوع المسيح سيأتي ثانية! كل التاريخ يتحرك نحو هذا الاستنتاج المناخي،  
عندما يعود ابن الله بجلاله لجلب مملكة البر الأبدية. قد فكر الملك نبوخذ نصر  
أنه قد يكون أن هزم الله الحقيقي عندما حاصر القدس ونهب المعبد (دانيال  
١:١، ٢)، ولكن عرضت عليه بشكل سريع جدا ان الله هو الحاكم على كل شيء.  
أحداث الإنسان هي تحت سيطرته، وإنه سيفوز على الصراع في نهاية المطاف.  
وقد سعت بابل، ميدو-الفرس، واليونان، وروما، والشعوب ١٠ من الإمبراطورية  
الرومانية لإغتصاب السلطة الإلهية وتدمير شعب الله، ولكن في نهاية المطاف  
جميع ممالك الأرض ستسحق بمجيء المسيح. والحمد لله، سوف يفوز على هذا  
الصراع العظيم!

١٤. بعد الإستماع إلى تفسير دانيال الواضح للحلم، ماذا قال نبوخذ نصر  
عن الرب؟

دانيال ٤٧:٢ و أجاب الملك لدانيال، وقال، بالحقيقة أن إلهكم هو  
الأسرار.

ملاحظة: بعد أن رأيت أن الله له السيطرة الكاملة على أحداث العالم، حتى  
نبوخذ نصر إترف بسهولة أن الله الذي كان يخدمه دانيال فوق جميع الآلهة  
الوثنية في بابل. كيف بسرعة قد تغيرت الصورة! وبسبب إخلاص دانيال  
وأصدقائه إلى الله، كانوا قد إرتقوا من الاسر في بابل إلى مناصب قيادية بارزة  
في المملكة (دانيال ٤٨:٢-٤٩). يكرم الله دائما أولئك الذين يكرمنه (١ صموئيل  
٣:٢).

## إسبجارك

مع الإعراف بأن الله هو في كامل السيطرة على الأحداث الدنيوية، هل أنت على  
استعداد للسماح له بالسيطرة الكاملة على حياتك؟  
الإجابة:

ملاحظة: النظام الملكي الحديدي لروما غزا اليونانيين في عام ١٦٨ قبل  
الميلاد، وتمتعت بالتفوق العالمي حتى تم الاستيلاء على روما من قبل القوط  
الشرقيين في عام ٤٧٦ ميلادي. روما هي المملكة التي سادت العالم عندما  
ولد يسوع المسيح. لاحظ كيف تنبأ دانيال ألف سنة من تاريخ العالم مع  
دقة لا تخطئ. صعود وسقوط اربع امبراطوريات العالم بابل، ميدو-الفرس،  
اليونان، و روما - وتنبأت بوضوح في الكتاب المقدس وأثبتت من خلال كتب  
التاريخ.

١٠. ماذا سيحدث بعد سقوط الإمبراطورية الرومانية؟

دانيال ٤١:٢، ٤٢ وتكون المملكة ..... كما أن أصابع  
القدمين بعضها من حديد والبعض من خزف، فإن بعض المملكة يكون صلبا  
والبعض الآخر هشاً.

ملاحظة: وعندما بدأت الإمبراطورية الرومانية بالانهيار في عام ٤٧٦  
ميلادي، لم تتفوق عليها قوة عالمية آخر. بدلا من ذلك، غزت القبائل  
البربرية الإمبراطورية الرومانية وقسمتها، تماما كما تنبأ دانيال. عشرة  
من تلك القبائل تطورت لتصبح أوروبا الحديثة. كانوا القوط الشرقيين،  
القوط الغربيين، والفرنجة، الفاندال، أليمانيا، السويبيون، الأنجلو ساكسون،  
هيروليون، اللومبارد، وجرمانيون. سبعة منهم لا تزال موجودة اليوم في  
أوروبا. على سبيل المثال، الأنجلو ساكسون أصبحوا الإنجليز، وأصبحوا  
الفرنجة الفرنسيين، و أليمانيا الألمان، واللومبارد أصبحوا الايطاليين.

١١. هل هذه الممالك ١٠ ستنتج في التوحيد على الإطلاق؟

دانيال ٤٣:٢ فإن شعوب هذه المملكة تكون خليطا لكنها  
واحد إلى آخر، كما لا يتحد الحديد مع الخزف.

ملاحظة: من خلال التحالفات، والزواج، والمعاهدات، قد حاول الرجال  
عبثا لإعادة توحيد القارة الأوروبية. على مر التاريخ، زعماء مثل شارلمان،  
نابليون، قيصر، وويلهلم، موسوليني، وهتلر قاتلوا لبناء إمبراطورية أوروبية  
جديدة، لكن كلمات الكتاب المقدس قد أوقفت كل واحد راغب في أن يكون  
حاكم للعالم. يخبرنا كتاب الرؤيا ١٣ ستكون هناك محاولة أخرى لإقامة دين  
عالمي، ولكن نبوءة دانيال تنص بوضوح على أن العالم سوف يظل منقسم  
سياسيا لبقية تاريخ الأرض.

١٢. من الذي قام بإعداد المملكة النهائي؟

دانيال ٤٤:٢ و في أيام هؤلاء الملوك يقوم  
باعداد مملكة، لن تنقرض ابدا.

ملاحظة: المملكة العالمية العظمى القادمة ستكون ملكوت السماوات، التي  
وصفت في متى ٣١:٢٥-٣٤.

١٣. ماذا يفعل الحجر إلى ممالك العالم الأخرى؟

دانيال ٣٤:٢، ٣٥ وقطع حجر لم يقطع بيد إنسان، و ..... التمثال  
على قدميه المصنوعتين من خليط الحديد والخزف، و ..... إلى  
قطع. ... أما الحجر الذي ضرب التمثال فتحول إلى .....  
كبير وملاً الأرض كلها.

ملاحظة: الحجر الذي قطع بدون يد إنسان يمثل ملكوت الله. فلن يكون خليط  
من الممالك الدنيوية، ولكن إستبدال كامل (رؤيا ١:٢١). الكتاب المقدس  
يعلن أنه عندما يعود المسيح إلى الأرض، انه سوف يهلك جميع ممالك  
الأرض بالكامل وسوف يقيم مملكة أبدية (دانيال ٤٤:٢). ياله من خبر مثير!